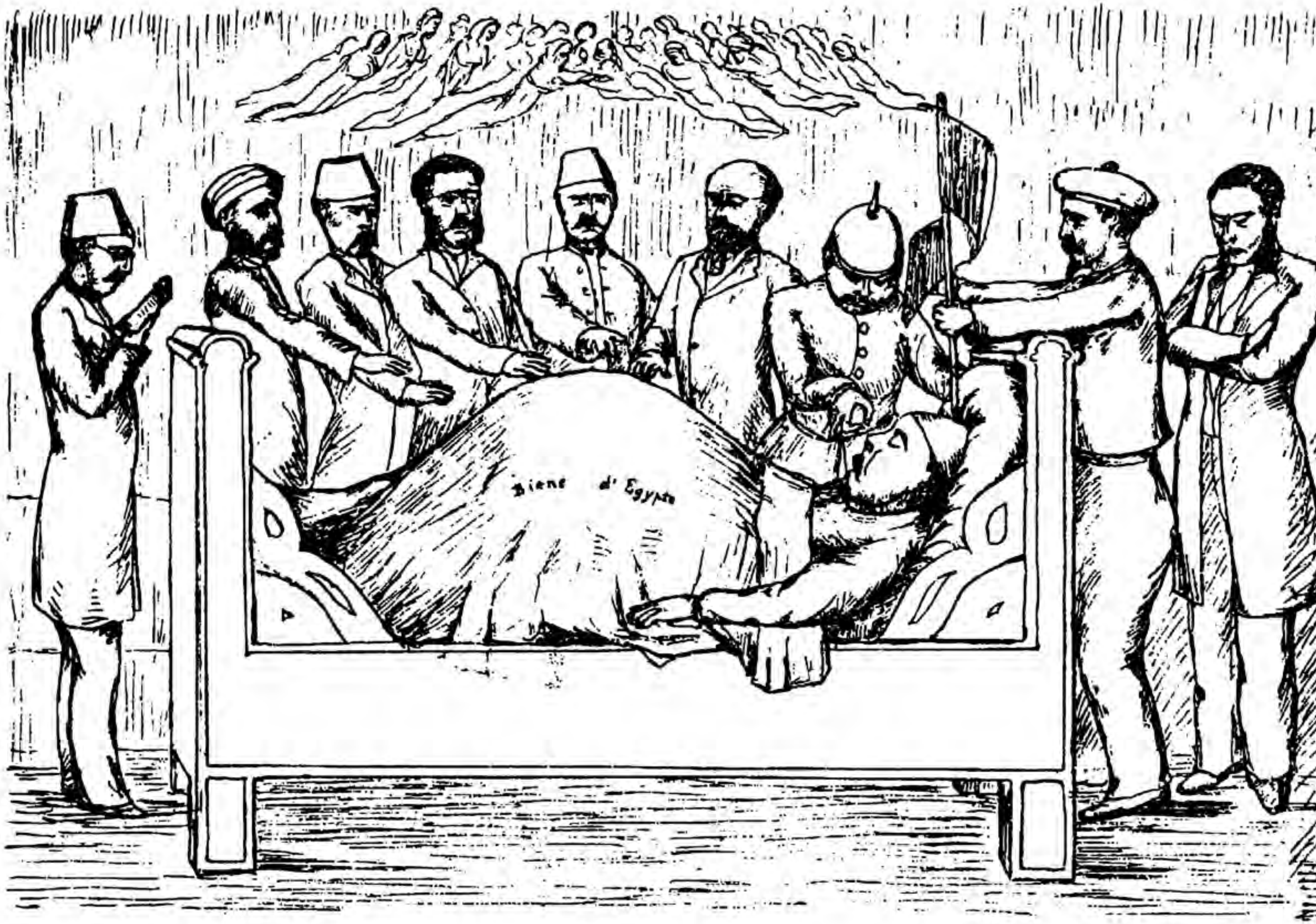
عدد ١٥ السنة الثالثة * أبي نظّارة زرقا * يوم الثلاثا ١ يوليو ١٨٧٩
صحيفة اسبوعية ادبية علمية بها محاورات ظريفة ونوادر لطيفة ومواعظ مفيدة ومقالات فريدة وقصايد عجيبة وادوار غريبة مديرها ومحررها الاستاذ جمس سانوا المصري مؤسس التياترات العربية في الديار المصرية قيمة الاشتراك عن سنة ٢٥ فرنك



فرعون هلك ابو نضاره بيصلي عليه الانكليزي بيبكي البروسياني بيهزر الفرنساوي انتصر الديانة حجزوا بطن فرعون والمفتش وجميع ضحايا فرعون بينظروه من السماء

Pharaon n'est plus, - Abou-Naddara prie pour son âme, l'Anglais pleure, le Prussien régale, le Français triomphe et les Créanciers s'abattent sur son ventre. — Du haut du Ciel ses victimes, le moufetech en tête, le contemplent avec foi

Imprimerie Ragueneau 5 Rue Joquelet Paris.

يا ابناء مصر ياساده ياكرام بالله عليكم تسمعوا مني ذالكلام
وده اخر كلام حبيبكم ابو نضاره في حق عدوكم الظالم
شيخ الحاره اللي كما نوى خرب البرّ وقعد على تله وقتلنا
واكل مالنا كله . انما ربنا كريم حليم اهو خلصنا من يد
ذالظالم اللئيم ودفع عنا ناف ذالدجال الغاوي اللي صدق
فيما قاله فيه الشفعاوي في رسالته الفريده اللي درجناها
في رحلتنا اللي بباريز كتبناها فقال الشيخ الشفعاوي اللوذعي
اللبيب في فرعون ابو الوش الكئيب انه جبار يعرف
الحق ولا يتقرب اليه ويحقق الباطل ولايزال مكبا عليه
بلغ في قساوة القلب الغايه فلايرحم الصغار وتجاوز في
التجبر النهايه فلايوقر الكبار وباقي ذكر صفاته واحواله
تجدوه في الرحله الموضح بها جميع اعماله . انما مرادنا نظهر
الان اللي حصل بيننا وبين فرعون الهيمان حتى ان
التاريخ ذات يوم يحكم بين ابو نضاره البري وبين شيخ
الحاره المشوم انا مصري ابن مصري وده لي اعظم افتخار
لان نكران الاصل عندي اقبح عار فاذا والدي المرحوم
سنّي وتحصل على حمايه قدامي شوفه الظلم الحاصل
على الرعايه فله تعالى الحمد اني رعيه ايطالياني والافرعون
كان في الف داهيه رباني انما انا في الاول كنت
مغشوش صحيح في الجنفي وظنيت انه رجل مليح
وافتكرت انه يريد صلاح الاهالي فسميته عزيز مصرنا
الغالي وتبعت قدوة باقي شعراء قطرنا وكتبت قصايد
وادوار موسيقه وكتب مدحا في والي مصرنا لاني كنت
اصدق انه يحب التمدن والنجاح والسعي في خير الفلاح
انما حينما رايت ان صار رفتي بعد تعبي من المدارس الملكيه
لكوني كنت اترجم للتلامذه الماهرين الجرايد الاوروباويه
وان بعد ما انشيت تياترو عربي بالقاهره بمساعدة شبان
مصر الفاخره الماهره كوني ذكرت في بعض الروايات
ان لاينبغي على حضرات الذوات بان يعاملوا بقساوه الفلاحين
بل يسعوا في حرية وتقدم المصريين حالا فرعون امر بقفل

التياترو العربي المحروس ولا اعطاني اللي صرفته فيه من
الفلوس زعلت برضي انما قلت ماعليهش ياجنفي
ووفيت ديوني لكوني بعت كلما كان عندي وعملت لي جمعيتين
علم للشبان الاولى دعيتها محفل المتقدمين والثانيه
جمعية المحادثه وكانوا يحضروا جمعية المحادثه ناس عظام
ومشايخ الازهر الكرام ونور العلم الاستاذ الفاضل و
الفيلسوف الكامل السيد جمال الدين الافغاني فصيح
اللسان وظريف المعاني وكان هو وهم يتلوا علينا مقالات
عظام درجت اغلبهم في صحيفتها الاهرام فلما وصل
الخبر الى فرعون زعق ودبدب كالمجنون وحرّج من
تحت لتحت على المشايخ والمستخدمين بانهم لايجتمعوا
ليلا في محافل والا يصيروا مرفوتين فطبعا انقفلت
الجمعيه الداعيه للتمدن والحريه . ففي وقتها قمت من
غفلتي ياخلان وقلت هو انت كدا ياجنفي ياخوان؟
ابو جمس جملك ياقاتل الصديق لما نشوف من يغلب
فينا يابو توفيق انا بالقلم وانت بالقهوه واللومان والنيل
لما نشوف مين يغلب فينا يا اسماعيل فلبست نضارتي
الزرقه ونزلنا في ميدان الحرب وساعدوني يا اولاد
بلدي بشهامتكم ودار الضرب واتحد ابو الشكر والحق
ومجدع وابو العينين وابو خليل مع ابو نضاره
وفضحوا امر فرعون في وادي النيل والذوات اللي
ماتقدرش تتصوره بالعين كشفوا لنا اسرار اللعين
فنشدت الاوراباتيه ادوار والقطه تجادلت مع الانسان
في الفضيله والعار وهاجت العالم القايم بقصعه والقاعد
بماجور وذمت ابو السباع الخبيث ومدحت في عمه المشهور
وترجمنا جواب الشيخ حليم اللي يظهر منه حب
الامير الكريم ياابناء مصر لكونه في جوابه كانه قال ان
ينبغي على الخديوي وعلى جميع الانجال بان يبيعوا جميع املاكهم
ويدفعوا الديون اللي حطها على راس مصر حضرة الفرعون
فالجنفي لما قرا الكلام ده كله عقله طار من راسه وعقد

مجلس سرّي واستشار ناسه وقبل طلوع نمرة خمستاشر بيومين بعث لي لبيتي باشته ذو القرنين وقال لي بكلمتين مختصرين اربعة الاف جنيه منتظراك في عبدين ولاحد يعرف ولايدرى قط بس قل لنا من في بالك حط فكرة الجورنال ومين اعطاك الاخبار اللي هي عندنا من اعظم الاسرار فقلت له مانيش خاين ولانيش عايز فلوس روح اخبر سيدك المنحوس فامر بتبطيل الجورنال واراد يرطل القنصل جنرال ويثبت اني رعيّه ويموتني موته فرعونيه انما اعيان اليونان الكرام قامت وكتبت في جورنالها ان اصل جدودي اروام نخاف . للجندي انا ورثت على بطحيه حفظني من طغياتهم رب البريه فالتزمت اسافر من وطني العزيز واقيم بين الاجانب بباريز انما في سبعه وعشرين جونيو سنة ثمانيه وسبعين يعني منذ سنه تمام قلت للحاضرين ببورصة اسكندريه من الشبان الظراف الافاضل الشرفاء اللطاف بان لاينقضي من اليوم سنه تمام الاويكون اشرف على السقوط الظالم ابن الحرام ومنذ اربعة ايام قبلها بالتنازل اسروه الفرنساوي والانكليزي قلت له في عدد ١٢ في جوابي بالفرنساوي قل على ملكك يارحمن يارحيم وسلم امرك للكريم الحليم فان كان الجندي ماتنازل عن مشيخته للان فلابد ان يحصل ذلك لان ده مراده السلطان ومراد جميع الدول الاوروباويه اللي عرفناهم بفظايعه وجوره وظلمه بالديار المصريه والفضل لكم ياابناء مصر ياكرام لانكم كنتم كل جمعه ترسلوالي الاخبار العظام من قبلي وبحري ومصر والاسكندريه وانا كنت ادرجها باعظم الجرايد الافرنجيه واعمل عليها مقالات تُتلَى في اكبر الجمعيات فحينئذ جميع جرانيل محبين الحرّيه والانسانيه جبرت حكوماتهم بانها النظر الى فعايل الجندي الفرعونيه فقالوا وكلهم الى ابو السباع اعلم ان من كثرة ظلمك الملك من يدك ضايع فينبغي انك تتنازل وتسعى لك في امر توفيق وتتضرع للسلطان بان يسهل له الطريق انما جميع جرانيل اوروبا

منذ جملة ايام بتزعق على نفس واحد وبتقول حرام تولوا الولد العبيط ده على وادي النيل لانه يصير اسما والي والوالي فعلا برضه اسماعيل فالان ياابناء مصر اعملوا خلاصكم انتم رجال وعقلكم في راسكم ابو نضاره عمل بالواجب ياجدعان وخلصكم من ناب فرعون الشيطان وفي الخمسة عشر نمره الفاضله علينا ندرج بها ترجمة قصة قتل الصديق المهديه الينا من مترجمها نفولي رعد الشاب السرياني القاطن بباريز وهو اعز خلاني وايضا في كل نمره نذكر راي كافة الجرانيل في جميع مايتعلق بوادي النيل ونطلب من الرحمن الرحيم ان ينعم عليكم بشيخ حاره حليم .

•

سقوط فرعون

مخاطبه بين موسيو فرنساوي وخواجه مصري ببورصة باريز في ليلة ٢٦ يونيو ٧٩

الفرنساوي - الحمد لله بالسلامه شرفت اوّمتى يا سيدي ؟

المصري - وصلت اليوم من اسكندريه وطلعت البورصه اسمع اخبار ياترى الجندي تنازل والا لسّا ؟

الفرنساوي - هو يقدر يخالف فرنسا ؟ ده القنصل تريكو رجل يعجبك دخل على الجندي وقال له نفض عزالك وافسح لان جميع الدول زهقت منك لكونك تجاوزت الحد وتعديت القوانين والشرايع واسأت العمل وضحكت على دقون اعظم امراء اوروبا فجاوبه بسلامته وقال له انا ما احبش الهزار فنط عمك تريكو وقال له انت تعرفني من زمان وراسي على اخلاقي وتعلم يقينا اني رجل ذو جدّ بقالي شهر كدا تنازل بالتواحسن والا تبقى هتيكه وجرصه فقال له فرعون واذا ما تنازلت تعمل ايه ؟ فقال له تريكو حكومة الريپوبليك

لها مقدره بمعاقبة من يعصاها •

المصري - آدي الكلام اللي ينفع في فرعون لانه كباقي جميع الظالمين يخاف من خياله فلابد انه تنازل •

الفرنساوي - عندك شك ؟ انما ياخساره ماجاش الهوى سوى •

المصري - ازاي ! هما مادلوش ابو الحلم ! دي جميع جرانيل اوروبا مطلعاه للسما وبتقول انه الامير الوحيد اللايق لمعالجة الامراض العديده التي اصابت البلاد تحت تسلط فرعون

الفرنساوي - اعلم ان فرنسا كان مرادها ده انما اصحابنا الانكليز لخبطوا الامور وبعتوا اخوا لباريز ابن ستهم اللي هو حبيب فرعون وجنابه راح تدهلز على النظار اللي في يدهم الحل والعقد وخوفهم وقال لهم ان الجندي مايتنازلش اذا لم يضمنوا له الولايه لابنه •

المصري - يادهوتي ابنه ! انتم مابتقروش امال الجرايد والغازيتات ؟

الفرنساوي - بنقرا ياسيدي وراسيين على ابن فرعون وهبالته وادي اللي محبب فيه الانكليز لانهم ببقوا يعملوا فيه كيفهم احنا برجعي مرجوعنا للپرنس ده كال حبيب فرعون بقاهو ياسيدي قال الحكومه هنا ان اذا ماولوش توفيق تحصل كركبه في مصر والاوروباويين يتخاف عليهم والانكليز ينقطع اتحادهم مع الفرنساويه •

المصري - اسكت بالله عليك ما احبش اسمع الباقي لاني فهمت ان الاب تنازل والابن تولى ابو الحلم ماعندوش بخت •

الفرنساوي - لاتقول ابو الحلم ماعندوش بخت دول اولاد بلادك اللي مالهمش بخت ونحن يا اوروباويين (ماتواخذنيش على الكلمتين الباردين دول) بنستعجب على ابنا مصر ازاي بتحملوا كل الذل ده وساكتين ! انت رجل عاقل وتفهم الامور والله ماحد شقلب فرعون وخلى اسمه عار في الدنيا كلها الا محبين ابو الحلم وده لمحبتهم فيكم فكان ينبغي عليكم ان تظهروا حبتين غيره وتتبعوا قدوة اهل اوروبا وحيث انه كما نرى جميعكم مايلين لابي الحلم فكنتم تقدروا تنتخبوه •

المصري - اه فرعون كسر قلبنا انما عن قريب تشوف ان كان مصر فيها رجال ام لا •

• • •

محاوره بين ابي خليل وابي نظاره يوم الجمعه ٢٧ يونيو

ابوخليل - اخبارك ايه اليوم ! بتقول ايه كل الجرانيل اللي تحت باطك ؟ والتلغرافات ؟

ابونظاره - اولا اتشكران من اليوم ورايح فرعون المعزول نسميه المطرود

ابوخليل - اي نعم بقى اخبار المطرود هي ايه ؟

ابونظاره - المطرود عينوا له تقريبا خمسين الف جنيه سنوي وثروة الف لكل واحد من انجاله واهو مسافر حالا على اسطمبول روحه بلا رجعه وسمعت كمان انه ارسل لشيخ الحرم قبلما تنازل خمسين الف جنيه لعدم طرده انما المبلغ راح عليه والوالده زعلت عليه انه تنازل واطاع امر الكفار وخبرتاني ان ناظر الجهاديه والعساكر المصريه ماهمش مبسوطين من الواد لكونه ماوزيتال في الجهاديه •

ابوخليل - والواد ده مين كان ؟

ابونظاره - الواد هو ابن فرعون فريدريك هانم دي جرانيل الانكليز كانت بتقول اليوم ان الحكومه رايحه تعين له نظار من طرفها فكدا الواد رايح يصير خديوي بالاسم والانكليز بالفعل ياترى الحزب الوطني يعمل ايه ؟ يا اسفاه ! ده انا كنت رايح انسى خبر مهم ابو الحلم كتب للصدر الاعظم بحفظ حقوقه للوراثه وتلغراف اخر بيقول ان المساله المصريه سينتج منها تلخبيطات كبيره وان تخت الواد ماهوش ثابت •

ابوخليل - نضارتك شقلبت الوالد فاذا ماتمشيش دغري الولد تحولها عليه •

Professeur James Sanua
65 Rue de Provence
Paris.